

الغيبة

[67] فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد (1) وكان أخا علي بن الحسين (عليهما السلام) من الرضاة: سبحان الله محدثا ؟ - كالمكرر لذلك - قال: فأقبل عليه أبو جعفر (عليه السلام) فقال له: أما والله إن ابن أمك كان كذلك - يعني علي بن الحسين (عليهما السلام) - " . 7 - أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبي ; وعبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال حدثني محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، قال: حدثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله عز وجل اختار من كل شيء شيئا [اختار من الأرض مكة، واختار من مكة المسجد، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة ; واختار من الأنعام إنائها ومن الغنم الضأن و [اختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس بني هاشم، واختارني وعلياً من بني هاشم، واختار مني ومن علي الحسن والحسين (2) ويكملة اثني عشر إماماً من ولد الحسين، تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو أفضلهم وهو قائمهم " (3). قال عبد الله بن جعفر في حديثه: " ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ". وأخبرنا محمد بن همام ; ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسن بن محمد ابن جمهور، قال: حدثني أحمد بن هلال، قال: حدثني محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن _____ (1) في بعض النسخ " عبد الله بن يوسف ". (2) في بعض النسخ بعد قوله: " ليلة القدر " هكذا " واختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختارني من الرسل، واختار مني علياً، واختار من علي الحسن والحسين والأوصياء [من ولده] ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ". (3) كذا، وفي كمال الدين هكذا " تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وهو باطنهم " ولعل المراد بظاهرهم الذي يظهر ويغلب على الأعادي، وبباطنهم الذي يبطن ويغيب عنهم زماناً. كذا ذكره العلامة المجلسي (ره). _____